

مجموعة مؤلفين

من القلب للقالب

تحت إشراف مبادرة بواء للكتاب
الإلكترونية وكيان ياسمين الزهور

تصميم الغلاف:

عبد الرحمن محمد حلف

«المقدمة»

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله
أما بعد:

دار فياضة ومشاعر جياشة إنها «خواطر في سطور»
سطرتهأ بأناملي التي حملت القلم وبفكري الذي انهمر
على الورق وهي تأتي على البال من دون سابق تفكير
فبكتابتك وتقيدها لكي تقرأها، فهذه مجموعة من الخواطر
التي تأتي على خاطر جمعتها ورتبها لتكون سهلة في
القراءة فلا هي طويلة مملة ولا هي قصيرة مخلة وجعلتها
على شكل مقالات وجمل نسأل الله المعونة والإخلاص.

بقلم: ياسمين محمد..



«لا تتغير من أجل أحد»

كن كما أنت ولا يغيرك الآخريين، فأنت خلقت هكذا فلا تجعل مجالا لأحد أن يكون سببا في تغييرك مع الآخريين، فالأشياء المسموح لك أن تغيرها هو الحقد إلى محبة، والكره إلى حب، ومن الحزن إلى الفرحة، ومن الأنانية إلى الطيبة، وحب الخير للناس، هذه الأشياء فقط هي المسموح بها في التغيير ولكن غير ذلك لا تفعل، كن مميزا.

بقلم ياسمين محمد



«ماذا لو عاد نادما؟»

ماذا لو عاد نادما؟

لا أعلم ماذا كنت سأفعل؛ ولكنني اشتقت إليه كثيرا، لو عاد نادما لكنت سامحته على ما فعله بي من قسوة وسوء معاملة.

ماذا لو عاد نادماً؟

لقلت له إنني أحبه وقد سامحته وأريد أن أبقى معه.

ماذا لو عاد نادما؟

لقلت له ما حدث بي من بعده فقد انكسر قلبي وخاطري

ماذا لو عاد نادما؟

لقلت له أنني أغار عليه من نسمة الهواء، وقلت له أنني مازلت أحبه؛ ولكنه لم يعد لي نادما، فما زال قلبي منكسراً وخاطري ومازلت أغار عليه، ومهما مرّت الأيام والسنين سأقول سوف يعود نادما.

بقلم: ياسمين محمد.



«جميلى»

تمر الأيام وتمر السنين، ولازلت كما كنتِ، أنتِ نجمتى
المضيئة فى سماء صافية، أنتِ النور الذى يضيء حياتى
بعد ظلامها، بل أنتِ وصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم، أنتِ حبي الأول والأخير، أحبك كحب محمد صلى
الله عليه وسلم لعائشة.

بقلم: ياسمين محمد.



«حيرة وألم»

روحي تفيض وقلبي يتألم من كثرة الجروح فحياتي مليئة
بالخيوط المتشابكة الذي لا أعرف أولها من آخرها أشتاق
إليك فقلبي قد اكتفى بما فيه من الألام والجروح ففي يوما
ما تركتني وحيدة في دنيائي المؤلمة، منذ أن تركتني
ورحلت أنا قد اسودت حياتي فأنا لا أشعر بأحد لا أشعر
بقلبي بل أنا أشعر أنني قد فاضت روحى إلى السماء.

بقلم: ياسمين محمد.



«بداية مؤلمة ونهاية سعيدة»

من الصعب جدًا عندما تكن بداية طريقك سيئة أو تتحلى ببعض من الصعاب التي لا تطاق، أما الجميل في الموضوع عندما نستطع تخطي هذه المصاعب وتصبح النهاية سعيدة، الصعب عندما تكن الدنيا قاسية عليك وتتحمل وتقوم بعمل حساب للحسنات والسيئات "﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم﴾" الأمر يحتاج إلى جهدًا كبيرًا للنفور عن الحرام والفتن لكي نصل لدار الآخرة، والجميل في هذا الحوار أن النهاية الجنة إن شاء الله ﴿وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو ولدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون﴾

الكاتبة: ياسمين محمد.



«الخدلان»

تمنيت البقاء معك فى كل يوم ولكنك تركتني وحيدة،
وكنت أسعى لكي تكون بجانبى ولا ترحل ولكنك خذلتني
ورحلت عنى، كما تمنيت أنت تكون سند لي وملجئى
الوحيد الذي طالما قسى عليه العالم يذهبُ إلي، فى كل ليلة
كنت أنتظر لكى تعود وأحكي معك عن كل ما يدور
بداخلي ولكنك تركتني وحيدة وغادرت.

بقلم: آية حمدي.



«الاهتمام»

برغم من تلك الخلافات التي تحدث بينكم، هي فقط لا تريد منك أن تهديها شيء غاليا ولا تريد أن تطلبها منك قطعة من القمر كما يطلب الآخرون ولا أي شيء خارج طاقتك ولا مستحيل كل ما تريده هي أن تشعر بالأمان وهي معك وأن تذكرها بحبك لها والاهتمام بتفاصيلها وأنها شيء لا يعوض وأنها شيء نادر لا يمكن الاستغناء عنه هي فقط تريد حنانك وحنانك الدافئ وكل هذا يسعدها لا تريد منك أن تخذلها في الوقت الذي تحتاجك فيه بل تكون أول من يدعمها في كل شيء تفعله كن لها الأب والابن والزوج والحبيب والسند الذي تذهب له وتشعر بالأمان معه.

بقلم: آية حمدي.



«سجينة للماضى»

لقد امتلئ الحزن قلبى وأصبح وجهي باهتا لا أفكر إلا في
الماضي ولا اشعر ما يدور من حولي، أحببت العزلة ولا
أريد الاختلاط بأحد، أصبحت سجينة للماضي ولا
أعرف كيف أخرج من كل هذا الحزن، لقد اشتقت إليك
كثير وأنت لا تشعر بي تعيش حياتك بسعادة من غيري
وكأني كنت غير موجودة معك لماذا كل هذا يحدث
معي، أحاول أن أكون قوية ولكن أضعف عندما أفكر
بك، أحاول أن أكون صبورة وأتحمل كل هذه الآلام،
لأن لا أحد يشعر بي، التزمت الصمت لكي لا أحد يشفق
علي.

بقلم: آية حمدي



« لا يطاق »

لقد أصبح كل شيء لا يطاق، أرغب في الابتعاد عن الجميع، اكره تلك الحظات التي أجبرتني على الوصول إلى هنا، لا أعرف ماذا سأفعل لأتخلص من تلك الأحزان، لقد هلكت روحي، ونفذت طاقتي في التحمل، أشعر وكأن شيء بداخلي يتمزق، أموت في اليوم مئة مرة، أشعر وكأن شيء يريد أن ينفجر، أصبحت يائسة من هذه الحياة لا أرى سوى الظلام.

بقلم: آية حمدي.



«معى فى كل مكان»

أشعر وكأنى فى عالم آخر لىس عالمى وأذهب فى طريق
لىس طريقى لماذا كل هذا؟

لماذا يحدث لى هكذا؟

ما الذنب الذى ارتكبته لىحدث لى كل هذا؟

كل هذا بسبب أنى أحببتك بصدق وأنت خذلتنى؟

برغم من كل ما فعلته بى إلا أنى أفكر بك فى كل يوم، لا

بل فى كل ثانية لا تمر إلا وأفكر بما فعلته بى، أتذكر تلك

الأيام التى كنا نتحدث فيها، أتذكر كل الرسائل التى

أرسلتها لى، أتذكر كل الكلمات التى قولتها لى كل هذا

كان مزيف كلما أتذكر هذا كله أشعر وكأن روحى تخرج

من جسدى، ما الذنب الذى فعلته لىحدث معى كل هذا إلا

أننى أحببتك بصدق، أنت قتلت روحى وجعلتني أعيش

بجسد من غير روح برغم من كل هذا إلا أننى مازلت أفكر

بك وأشعر أنك قريب من ومعى فى كل مكان.

بقلم: آية حمدي.

«القلب أحبك»

يا صاحب الرفق هون عليك
فالقلب يبعث للقلب أوصافا.
وكفالك شوقًا فالشوق ترحل
ويدق بابي أضعافًا وأضعافا.
حمامة الشوقِ بالعالِي ترميها والقلب
عش فتحوّم حولي كمن بالبيت قد طافا.
أخبر حمامتكَ أني سأطعمُهم عينً
نور عينٍ شرط أن يكتمل للعش أوصافا.
فتحطُّ فيه أمانةً وتقرُّ عينًا
إن شاء ربك بالعين الطاف.
يا شوق مسكنك دارين أن بعدو
بقرب الروح مجتور يقوي الله إشراقا.
يا عابرًا حلمي إليك ابتهل
من رقة الإحساس ألبسك معطافا.
شابَهتُ رُوحِي كما السماء لوجه البحر

ناظرة ولمع نجمي حاك عندك لؤلؤًا وأصدافًا.

«بقلم: إنصاف القطقاط.»

جرايم



«أحبيتك»

أحبيتك، أحبيتك أكثر من نفسي، كنت أقرب لي من أي شخص،
أقرب إلى قلبي، أحبيتك كثيرا، وكنت ابتسم وأسعد كثيرا عندما
أراك، ماذا فعلت بي وبقلبي لاحبك كل هذا الحب؟

هل هي تعويذة؟ أم لعنة؟

لا أستطيع إكمال حياتي وكأنك أصبحت محور الكون، أتألم
كلما تذكرتك وكأنها طعنات بقلبي، ماذا فعلت بي لتتملكني هكذا؟
كنت أتودد لأكون بقربك، وعندما أخبرتك بمشاعري تجاهك،
ماذا فعلتي أنت؟

لم تفعل أي شيء سوى النظر إلي بأسف والاعتذار قائلاً أنا
أصدقاء فقط وتركتني وذهبت ولم أراك مرة أخرى، تحاملت
على نفسي حتى أستطيع إكمال حياتي بدونك، أصبحت أشغل
وقتي بما أحب فعله مثل قراءة الرويات والإبحار في سطورها
والاستماع إلى موسيقتي المفضلة، ولكن كنت أتذكرك رغما
عني، لم أستطيع نسيان ما تحدثنا به سوياً، لم أستطيع تجاوزك
أصبحت عاجزة ماذا أفعل كي أنساك؟

لا أريد تلك العلاقة المؤذية، كنت وحدي فقط من يتألم دائماً ما
كنت أبكي وأتساءل هل تشعر بي؟

هل أنت حزين مثلي؟

كان قلبي يعتصر من الألم، أصبحت هادئة أكثر وكنت أتعيش
مع تلك الذكريات التي في داخلي في صمت، ورغم كل ذلك
مازلت ابحت عنك بعيني في كل مكان ذهبت إليه

بقلم: إنصاف القطقاط

جرايم



«مفاجاه ضدى»

اشتقت لشخص أصبح غريبا عني فقد تركني ورحل ولقول
الحق فهو الشخص الوحيد الذي لطالما رافقني طيلة حياتي كان
معي في كل شيء لم يتركني لحظة وأما أنا فقد جعلته يتأذى
ويتألم كنت أعامله معاملة الأعداء فدوما ما كنت أخوض كل
الحروب ضده كنت أعاقبه على كل شيء يحدث لي تحملني
كثيراً وتحمل أذيتي واستهتاري وإهمالي فيه أما أنا فكنت لا
أبالي إلى أن أعلن هو النهاية والتغير عليّ أصبح يتمرد ودوما
ما يجعلني أتألم وأبكي خاض حرباً مفاجأة ضدي والآن أعترف
له أنني استسلمت وانكسر عنادي ورفعت كل رايات السلام
وأترجاه أن يتوقف حربه ضدي فما عدت أحتمل أكثر أعلم أنه
من كان دوماً بجانبى وأساءت له ولكنني تعلمت الدرس
وأترجاه أن يعود كما كان فأنا قد اشتقت لنفسى القديمة نعم
عزيزى القارئ فهذا الشخص هو نفسى هو أنا لطالما سعيت
لإسعاد الناس وأحزنت نفسى لطلاما عشت أوزع من الحب
أطنانا ولم أدخر لنفسى نصيب حقاً أنا نادمة وحزينة على كل
ما وصلت له فأنا فقدت كامل قواي لا لم أفقدها أنا من أضعها
فى سعيبى وراء اناسا لا يستحقون ولكن هذه المره لن اضيع
الفرصة سأدلل نفسى وأعوضها ولأن أقسو على ساعطيها كل
ما تستحق سأحبها وسأحنو عليها لن أجعلها تتألم ستكون رفيقتى
سأكون هذه المرة سأكون ما أستحق.

بقلم: إصاف القطاط

جدا



«سأصل لهدفي»

سأصل إلى هدفي مهما كان الصعاب، حتي لو تمزقت
قدمي، حتي لو تعثر قلمي في الكتابة، حتي لو فقدت
الشغف يوما ورا يوم، لن أتخلي عن حلمي أبدا، سأصارع
وأقطع قلم الفشل، وأسير بدمائها الناجحة، نحو هدفي أُمي
تستحق أن تفخر بي، وأبي أيضا شاهد الكثير من
الصعاب، فأرادت أن أخفف عنه بعضها بنجاحي، لدي
حلم كبير، وهدف رائع، سأحاول وأحاول، نعم سألتقي
المزيد من الشوك في الطريق، سأقابل المحبطين والأعداء؛
لكن لن أضع للهزيمة مكان في حياتي، لن أكن ذلك
الشخص الذي يود البعض في الشامته فيه، سأخيب
ظنونكم، سأحقق حلمي، لا تقلقي عليّ يا أُمي، سأصل أنا
أثق بالله، ثم بنفسي، وأنت أيضا تثقيننا بي، فلن أخيب ثقتك
مهما حدث.

بقلم: إنصاف القطقاط.



«ماذا لو عاد معذرا؟»

معذرا عن ماذا عن فقدان، وحرمان، عن خذلان،
والآام، عن دموع، وأوجاع داخل الفؤاد مكتومة، عن
دموع العين التي تنهمر بمجرد تذكر تلك اللحظة التي
تفارق فيها التي ذبح فيها القلب بكل دم بارد ولم يهتم
لأمره معذرا عن ماذا؟

والله لو عاد معذرا، متأسفا، نادما، متحسران، عن كل ما
صدر منه لن أسامحه ولن أدعه يعود إلى حياتي من جديد
فقد خان القلب ورحل والذي يرحل مرة قد يرحل الثانية
والثالثة لا يمكن لثقة أن تتجد في ذلك القلب فقد تعلم
الدرس ولن يخطأ من جديد لا تعود فليس لعودتك فائدة
وليس لحبك أمل في قلبي فقد تناسيتك.

بقلم: إنصاف القطقاط



«لم أنسى»

لم أنسى أي شيء، لم أنسى أي شيء قد جمعنا لم أنسى
كل كلمات الحب والوعود التي خرجت منك وكأنها من
صميم قلبك وخرجت إلى قلبي قبل مساعي وفؤادي وكان
قلبي يحلق في السماء كما الطير لا يريد أن يعود إلى
الواقع وكأنني كما الغريق الذي رأى نجاته وهو إليها

لم أنسى أي شيء جمعنا الأماكن الأشخاص كل شيء كم
كانت سعيدًا لدرجة أنني ظننته إنني أحلم ولا أريد أن أفيق
من هذا الحلم ولا أريد أن أعود إلى الواقع الأليم نعم أنت
لست معي الآن ولكن قلبك معي وبجوار ييؤانس وحدثني
أنت معي في كل شيء أراك في كل الأشخاص أراك في
كل الأماكن التي أهوا إليها أعلم أنك سوف تعود يومًا ما
وأنا في إنتظارك لا أريد سواك من هذا العالم، لا أريد
غير فرصة تجمعني به وأن أكون معه من جديد لن ولم
أنسى شيء جمعني بك أحبك بصدق وأعشقتك من صميم
روحي وقلبي.

بقلم: نورهان ابراهيم

«كلماتي»

كلمات تجول في خاطري دائماً لماذا كل هذا الهجران؟
لماذا تركتني؟

لماذا وصلنا إلي هنا؟

ألم يحن الوقت لكي تأتي ونُكمل قصتنا سوياً كي أكون
معك وبجوارك أعلم أنك من اخترت الهجران، ولكن قلبي
يسامحك مهما فعلت بي ومها تألم قلبي من أجلك، نعم فإن
مزال يشفق إليك كثيراً، ويشفق إلى كل أوقاتنا معاً، لما
الهجران؟

وأنت تعلم إنني لم أعشق مثلك ولن أكون لغيرك أبداً ولن
أسمح لقلبي أن يكون ملك غيرك أنت من سكنت الروح
والقلب، وعشقت كل شيء فيك عود ثانيةً كي أكون ملك
من جديد ونعيد ذاكرتنا سوياً أعاهدك أن أكون معك كما
تريد ولكن يجب أن تعهدني لن تهجرني مرة ثانية أن
تكون معي ولن تسمح لقلبي يتألم ثانيةً، لماذا لم تأتي حتى
الآن؟

أصبح الفراق والهجران شيء عادياً بالنسبة لك أصبح
وجودي وفراقي لا يعني لك شيء يا فؤاد روعي أصبح
كل شيء في فراقك يعاندني، وكان كل شيء كان ينتظر

هجرانك عني الوقت لا يمر كما كان يمر معك ولم تعود
روحي وقلبي موجودان بل أخذتهم معك كلمات تردد في
مسماعي وتقول سوف يعود من جديد.

بقلم: نورهان ابراهيم

حزنا



«ألم واشتياق»

كان حضنك المأوى لي عندما يصبني الحزن والألم، أما الآن أصبح حضنك هو من يصبني بالحزن والألم أصبح قرب منك كالنيران المشتعلة قد كرهت هذا القرب ولكن قلبي رافض هذه الحقيقة لم أعد آراء غيره في هذه الحياة نعم مازالت أريدك وبشدة مازالت أقوام في هذه الحياة من أجله نعم من أجلك فقط نعم مازالت مع كم الألم التي أشعر به تجاهك ولكنك مازلت تسكن روحي وقلبي حياتي بدونك لم تعد حياة وقلبي بدونك لم يعد موجود وعقلي أنت محور تفكيره ولا يريد شخصيا غيرك يفكر بيه إذن لما تعذبني وأنا محبوبتك التي وما زالت تعشقك رغم كل شيء أراك أنت لي وأنا لك أنت لي حتى النهاية وأنا أتحدى الحياة بك ومعك كن معي ولا تعذبني أكثر كن معي وأترك ألمي وأوجاعي تهذا بجوارك يا من تملك مفاتيح قلبي وحياتي.

بقلم: نور هان ابراهيم



«اعتراف»

عندما أراه؛ أرى في عيناه كمّ من الإشتياق والألم لفراقي، أعلم أنه يُحبنى وما زال يُحبنى ويشتاق إليّ، ولكن أتسأل تجولا حول لما لم يعود ليّ حتي الآن، أترك عيناى تسأله وتخبره فيما أخطأ قلبي معك كي تبعد عنه هكذا فيما أخطأ، هل لأنه أحبك بصدق وعشقك حتى الموت أو لأنك أمنيته الوحيدة في الحياة، لما تركتني؟

بعد تلك السنوات التي تعيشناها سويا، هل أحببت غيري؟

هل أعجبت بغيري؟

هل تمنيت غيري؟

في حياتي الكثير من الأسئلة التي لا أعرف جوابها، ولكنني أعرف أنك بخير لأن قلبي مازال بخير، حقا أنا حمقاء نعم، فأنا أريدك مرة ثانية في حياتي، فماذا الآن؟

هل أنت تريدوني؟

أرى الجواب في عيناه وهو يقول نعم أعشقتك نعم، مازالت أحبك؛ رغم الألم الذي أشعر به والإشتياق، ولكن شيء يمنعني عنك اعلم أن هذه الحياة ليست عادلة؛ مزقت قلوبنا وتركنا وكان لها سبب في أن تجمعنا مرة أخرى ، وفرقتنا، والآن جمعنا ثانية وهي تعلم أن الفراق سوف يكون حلفينا وألم أردف بكلمة رأيتته يرحل ثانية تتركني ثانية تتركني ورحل مرة أخرى ولا أسطيع إيقافه، تبأ للقدر الذي جمعنا ثم فرقنا، ثم ماذا لن أرك مجددا أردفتوا بلهفة إحرص على قلبي مازال يحبك رغم قساوة القدر لنا.

بقلم: نورهان إبراهيم

«الحياة»

الحياة خدعة تألمني كثيرًا في كل الأوقات لا يأتي فرح إلا
ويليه حزن وألم كم من الأشخاص تحببني وكان المصير
الأكيد هو الفراق كم تمنيت أن تكون أحلامنا بجوارنا
ولكن خذلاتنا الحياة وحطمت آمالنا وأحلامنا قد سئمت
الحياة لم أعد أتحمل لم أعد قادرة على المقاومة أه قلبي
يؤلمني لماذا يوجد ألم ووجع ولماذا نكون هكذا مهديدين
بالفراق الحياة تعلمنا درس قاسي كل يوم تزداد الأحزان
والأوجاع كل شيء حوالك يزداد سوء لما لم نعيش بسلام
وأمان مع من نحب ونعشق ونقابل أشخاص ونودع
أشخاص ونحیی بسلام دون أي ألم وحزن ودون أي فراق
وعذاب نحيا سويًا ولكن تبًا لهذه الحياة تجمعنا بأشخاص
ليس لنا من البداية، كم من الألم التي نشعر بها في ذلك
الوقت وقت الفراق يلي الخذلان.

بقلم: نورهان ابراهيم



«الْحَزَنُ»

العالم لا يساع الحزن الذي بدخلي روعي تتلاشى تدريجيًا
إلى الأعلى لا أعلم إن كُانت محقًا، لكن بدخلي حُطام
يُفجر جزيئات عقلي المُتبقي، العالم لا يحبني ولا يعلم أنني
أعاقب على خطيئة لم أرتكبها، ابتعد كل من كان يحُبني
وكانني جاثوم يظهر لكي يقتلهم، ما بكم ؟

لماذا لا تريدون أن تنعموا بالسلام الداخلي وتتركوني
مبتسما، هذه ليست أفضل أيامي لستُ على ما يرام قلبي
وعقلي في سرع سوف ينتهي بموتي، أقسم أنني بدخلي
حُطامًا لو رأيتموه لبكيتم دماءً، تركوني من كانوا
يشعروني بي الأمان والاستقرار، روعي تتلاشى تدريجيًا
إلى الأعلى وأنا مبتسمًا أبتسم للموت، أخبرو العامة أنني
كُانت شخصًا يتمنى أن يكون جميلًا دافعوا عني في
كتاباتكم ولا تتركوا الشعراء يهتفوا باسمي ويقولون
منتحرًا، ووزعوا ملابسني على الفقراء والأطفال الأبرياء
وأخبروهم أنني كُانت أتمنى ألا أجد شخصًا ينيمًا يموت
بردًا الوداع يا أعزائي في موعد أقل قسوة من هذا.

بقلم: زينب عبد الله

«الوداع»

وكان الظلام بداخلي لا يدعني بسلام، وكان عليّ أن أتعايش مع كلّ هذا الظلام بمفردي، مفقود بين المجتمع، بالكاد يلاحظ أحد وجودي بينهم رغم سهولة الصمت إلا أنه أشد ثقلاً من الكلام ورُغم أنه لا يبذل فيه أي مجهود إلا أنه أكثر إرهاق وتعب من الحديث أنا اليوم مهزوم، كما لو أنني أعرف الحقيقة؛ صافي الذهن، كما لو أنني على أهبة الموت! لا تجمعني بالأشياء أخوة غير أخوة الوداع.

بقلم: زينب عبد الله



«كنز القناعة»

لقد أبيت البوح دوما لم اكن من أولئك الاشخاص الذين
يثرثرون بحزنهم، اسهر وحيدا أنا والليل كشخصين تائهين

بين وقت وآخر ينبغي لك أن تُخضع حياتك، لفحص
سريع، تعيد ترتيب قائمة الأصدقاء ليس وفقا لحروف
الهاء، بل وفق حروف الوفاء البسطاء يمتلكون أرواح
نادره جدا، تجدهم بمظهر متواضع ، لكنهم بمحتوى
باهض وراقي لحد، ينعمون بهدوء النفس، لأنهم يمتلكون
كنز القناعة.

بقلم: زينب عبد الله



«الرجوع إلى قلبي»

مدين حقًا بالاعتذار لقلبي على كل مرة لم أصدقته فيها،
على كل غصة شعرت بها تجاه شخص ولم أكرث لها،
مدين على كل الإرشادات والدلائل التي حاول أن ينير لي
بها الطريق وأعميت بصري وبصيرتي عنها حينها، ولم
أفق إلا بعد أمورًا عظيمة فتكت بي تاركة ندبات لا تمحى،
ولم أعد بعدها كما كنت أبدًا.

بقلم: زينب عبد الله



«الخصام»

أنا لا أعرف الخصام أنا أعرف كيف أعيد الناس كما كانوا غرباء، سأبتسم لك لأنني أبتسم للغريب، سأتحدث معك إن احتجت كوني أتحدث مع الغرباء، لكني لن أميّزك من بين العالم، لن أسأل عن حالك مهما ثارت أحوالك ولن نخوض أحاديثنا الودية بعد ذلك، سأسمعك بعقلي كل يوم، ولن أسمعك بقلبي لألف عام.

بقلم: زينب عبد الله



«وحوش حقيقية»

لطالما آمنت أن البشر هم الوحوش الحقيقية، لطالما كنت وسأظل أرتعب منهم طالما أنتابنتي تلك القشعريرة كلما نظرت لأحدٍ منهم، أحيانًا يشعر أصدقائي بغيرابتي بسبب حبي المفرط للحيوانات خاصةً المفترس منها والذي للسخرية يهابها الجميع ولكني كنت أو من دومًا أنهم لن يؤذوك إلا حينما تؤذيهم أما البشر فلا، أحيانًا تنتابني الكوابيس ولكن ليس حول ذلك الغول أو مصاص الدماء ذو الأنياب بل عن تلك الفتاة ذات الأنياب الحقيقية، التي ويال السخرية قتلت صديقتها بدمٍ بارد، وعن آخر استلذ بتعذيب البشر ليصل إلى نشوته حينما يقتلهم بذلك البطيء، و عن آخر قاس قلبه لدرجة أنه قتل طفله، أحيانًا أتساءل كيف لبشرٍ أن يستطع رؤية إنسانٍ يلفظ أنفاسه الأخيرة بينما يأن من شدة الألم ولا يهتز قلبه على الأقل، وأنا التي ظلت أبكي لأيام بعد وفاة فرخي الصغير، أتساءل كيف لأحدٍ ان يقبض روح أحدٍ بيده؟

وكيف لا يرى تلك الدماء تلاحقه أينما ذهب؟

صدقني البشر هم أكثر المخلوقات رعبًا .

بقلم: شهد عصام

«ذات الرداء الأسود»

قسما ت وجه منهكة، ابتسامة باهتة، عيون زابلة تفيضُ بالعباراتِ كلما
تطلعتُ إليها شعرتُ وكأنها تصرخُ قائلةً: لماذا لا يهتزُّ العالمُ لحزني؟
على الأقل لما لا يهتزُّ قلبُ أحدهم؟

ثغرٌ مطيعٌ صامتٌ على عكسِ تلك العيانِ المتمردتان، رداءٌ أسودٌ مميزٌ للغاية
أشبهه بعنمة الليل يتخلله وجهها الملايكي؛ لتكتمل تلك اللوحة، حينما يشكّل
وجهها القمر يضيئ بهدوء تلك العنمة، كانت تلك حبيبتي، طفلي أو كما أحب
دومًا أن أطلق عليها ذات الرداء الأسود، لطالما تأملت حزنها بشروءٍ وقلبٍ
ممزق، لطالما رافقتُها كظلمها دون أن تعلم، لطالما وددتُ وبشدة معرفة ما حل
بها، نعم أعزائي فهي أبدًا لم تكن هكذا، بل كانت شديدة المرح، خفيفة الظل،
لا تكفُّ أبدًا عن الضحك، ويال السخرية لم انتبه لملاكي إلا عندما تبدلت
حالتها، فبدتُ أراقبها كل ليلة؛ على أمل أن يأتي اليوم الذي أستطع محو كل
ما بداخلها من بؤس، أن يحل النهار الذي أستطع به ضمّها إلى قلبي، الذي
أستطع به إخبارها كم اهتز قلبي لما حل بها، وآه على ما حل بها؛ فلقد علمت
مؤخرًا بوفاة شقيقها التوأم إثر حادث سيارة أمام عينيها، وكم أجزم أنها
شعرت حينها كذاك الفرخ الذي قد دُبح بسكين تالف؛ فظل يرتعش بينما
تتسرب قطرات الدماء من رقبتِه، ولكن المولم في الأمر أنه لازال على قيد
الحياة، لا علم حينها بصدمتي الثانية والتي كانت أن وفاته كانت بيوم عيد
مولدهما، فأشعر أنا كمن صدمه القطار، بينما يقف بمنزله بجوار عائلة، آه
محبوبتي كم أتمزق كلما يجول بأفكاري، كم ستُعاني كل عام يوم مولدها،
وهي تتذكر كيف تحولت تلك الذكرى الرائعة؛ التي تهج بالسعادة؛ إلي تلك
الموحشة التي تطعن بقلبها الصغير، لإبقي أراقبها عن بعد خشيةً من أنني لم
أستطع ترتيب عباراتي إلى الآن؛ خشية من أن أقف أمامها كالأبله الذي لا
يعي ما يقول، فأظل أحاول كل ليلةً جاهدًا، وها أنا أشعر أنه حان الوقت
وأخيرًا لأقترب من ذات الرداء الأسود.

بقلم: شهد عصام

جدا



«بؤرة من ضباب»

الزمان: الثانية عشر بعد مُنتصف الليل.

المكان: لا مكان لكن إذا أردنا أن نطلق عليها اسم؛ لتكن
بؤره الضباب ربما، وبذلك الوقت تحديداً كالمعتاد هو
عقلي الآن بوضعية الطيران لن أغلق لن أجيب عقلي
خارج مجال التغطية مُغلق أو في حالة هزيان تدق بقلبي
كلماتي كلماتي أنا يا بشر ولكم كنت أحمق، ولكن لا يحق
لكم لومي فأنا مجرد إنسان، ترطتم بعقلي همسات الليل
فتهتف تعلقك الزائد بالبشر هو ما ألقى بك هنا تتخبط بين
الألحان، أنت المتسبب بتلك الآلام صغيري فيجب عليك
المواجهة، هيا لم أنت جبان، فأجديني أجيب ضاحكاً بتهكم
أنت علي حق أنا من سمح لهم بالوصول لقلبي وها أنا
أرحب بالأحزان؛ لتهتف ألم تقل عزيزي كم كانت هي
جميع الأسرار لضحكك الرنان؟

قلت قلت، ولكن علمت أنني لم أكن لها أكثر من مجرد
حيوان، فسلام على صغيره مزقت قلبي لأكثر من
نصفان، ولا أعلم حقاً ماذا علي أن أفعل بقلب سامحها أمام
الرحمن.

بقلم: شهد عصام

« أنتزع قيدك »

أراك تتطلع لمن حولك بغرابة فوددت إخبارك أنه يجدر بك أن تلاحظ أيّ منهم الضعيف أو ربما القوي وأحياناً أخرى النافع أو الضار، يجب عليك صغيري أن تجيد استخدامهم حسب الطلب كما فعلوا بك تمامًا، استمع إليّ فأنا أعلم أنك الآن بموضع المغفل الذي لا يعي ما يحدث حوله، أتري ذلك الطوق اللعين حول رقبتك لربما أخبرك أنه سلسال صداقتكم و لكن أشعر أنه يجدر بي إخبارك أن ذلك ما هو إلا لتصبح جرّواً لذلك المدعو صديقك، لذلك انفض قطرات الغبار عنك ولتنزع ذلك القيد حول رقبتك فلقد كدت تختنق أيها الأخرق، لا تنظر إليّ هكذا أنا فقد أود أن تصمد ولا أعلم حقاً لما أهتم لأمرك ولكن أعتقد أنني فقد لم أرد أن تقتل أنت أيضاً.

بقلم: شهد عصام



«دنيا»

أحيانا أرى كم أننا مغفلون بالفعل بهيامنا في تلك الدنيا ؟
تلك الاختبار الفاني الذي ويا للسخرية لم نخط به قلم
سوى أسمائنا ، بل أننا حتى لم نحاول أن نقرأ فقط
الأسئلة، حقا تكاد تفلت أحد ضحكاتي كلما توجهت
بأنظاري لشخص قضى حياته بجمع المال ، ثم توفى ؛
ليدرك أخيرا أنه ليس للكفن أي جيوب ، أقف أمامه حائرةً
تماما متسائلةً هل جمع لآخرته ولو نقطة في بحر ما جمعه
لدنياه ؟

والتفت فأتطلع لأخرى كل ما يشغلها هو ذلك الحبيب
البارد الذي يؤلمها حضوره الباهت وغيابه الزاهي ، فلم
يكن مني إلا أن أتطلع إليها بسخريه تهكمية ، كان ذلك ما
يجول بخاطري كل ليلة فهيام البشر في تلك الدنيا يشعرني
وكأننا أسنان مشط لعالم أصلع الرأس ، فاستقم بهدوء ككل
ليلة متجها نحو بساط الصلاة ، متتهدة بسعادة كبطل من
الأبطال الخارقين حصل لتوه على قواه السحرية، ولكن
الدافع هذه المرة لم يكن عضة عقرب بل كانت لدغة
أفعى، شعرت بها بداخي حثتني على أنه قد حان الوقت ؛
لأحدث أي تغير بقلبي وحياتي علي الأقل.

بقلم: شهد عصام

« لا أعرف ماذا حدث لقلبي؟ »

ماذا فعلتي بي؟

أراكِ دائما في منامي

أراكِ دائما في خيالي

أنتِ الأمان الوحيد

أنتِ مميزة بالنسبة لي تذكرني ذلك دائما

أود أن أخبرك أنّكِ جميلة بكل لغات العالم

أنتِ الطفهم في عيني

أنتِ أجملهم في قلبي

بقلم: ايلاريا وائل.



«قطرات المطر»

أحببتُ المطر لأنه يتشابه مع دموعنا، فالمطر كعطر
السماء أحببتُ رائحتهُ ونسيمهُ البارد، تتساقط الأمطار
وتغسل الآلام والجراح وتقضي على أحزان القلوب
وتزرع بداخلنا حياة دافئة من جديد، نضحك ونرقص
ونجري ونقفز أسفل قطرات المطر المبهجة، عودي يا أيام
الشتاء واحتضني قلوبنا.

بقلم: ايلاريا وائل.



«أثمن ما أملك»

أعشقُ نظراتكِ المختلصة لي أعلم أنكِ تنظر لي لكن
أظهار بعدم الانتباه وحينما التف إليكِ تتعلق عيوننا
وتظهر ابتسامتنا وها هو جزئي المفضل، أنتِ من جعلتِ
يومي جميل والباقي لا يهم، حين أشتاق إليكِ أغمضُ
عيني على صورتكِ المدفونة بين جفوني، أعشقتكِ بعدد
نبضات قلبي، الأهم لي أن أبقى العمر كله معكِ، تريدكِ
أن تبقى في حياتي للأبد.

بقلم: ايلاريا وائل.



«أنتِ المناسبة لي دونَّ عنِّ الآخرين»

لا يليق بك سوى لقب الأميرة فالجمال خُلق ليسكن عيناك،
كلما نظرتُ لعيناك لهداء قلبي وزال من على عاتقي
الهموم، أعشق أن أضمك لصدري ورائحة عبيرك تلاعب
أنفي، أحب خجلك أحب لون الزهر الذي يغطي خديك،
أحبتُ عيونك حتى لو أصبحت النون باء سأظل أحبك
أيضا، هل لي بعده قلوب بقدر عدد نجوم السماء؟
تستحقين أنا أحبك بعدد حبات الرمال وبعدد أمواج البحار
وبعدد أوراق الأشجار.

بقلم: ايلاريا وائل.



«لمالكِ قلبي»

أود أن استلقي علي صدرك تحت نجوم السماء
أود أن تُقبلني حتي لا أشعر بمرارة هذه الأيام
أنتَ روحي وجسدي أنتَ بدايتي ونهايتي
أحتاج لدفء حُضنكَ
بقائِكَ بجانبِي أمر حنون
استثنِيكَ دائماً
أجمل ما بداخلي هو أنتَ

بقلم: ايلاريا وائل.



«الخاتمة»

لقد وصلنا لنهاية هذا الكتاب، وفي النهاية لا يسعني سوى أن أشكركم على حسن متابعتكم لهذا الكتاب، ونحن قد عرضنا بهذا الكتاب رأينا المتواضع ببركة الله تعالى وكرمه وتوفيقه، وقد أكرمنا الله بأن أدلوا بدلولنا تجاه هذا الكتاب «القلب للقلب» ولعل الله تعالى قد وفقنا في هذا الكتاب وفي هذه الخواطر، ولعل أقلامنا وفق في تقديم ما يدور بخلودنا، وفي نهاية الأمر فنحن بشر نصيب ونخطئ، ونحن نتوجه إلى الله بالدعاء على توفيقنا في تقديم هذا الكتاب وعلى حسن قراءتكم ومتابعتكم لهذا الكتاب، ونشكر لكم سعة صدركم ونرجو أن ينال البحث إعجابكم، والحمد لله الذي هدانا إلى هذا، اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

الكاتبة: ياسمين محمد





چرا

